



فيما علق الفريق اجتماعه يوماً واحداً

بنعمر يدعو أعضاء فريق صعدة إلى التعاون

والنظر إلى المستقبل



وطنية، وبروح الفريق الواحد بغض النظر عن الانتماءات السياسية والحزبية.

وشددت المداخلات على أهمية تنفيذ ما تبقى من النقاط العشرين، وإطلاق معتقلي الحراك والشباب وعودة النازحين والمهجّرين، والإلتزام بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار، وعلى دور الأمم المتحدة لمساعدة حكومة الوفاق على تحقيق ذلك، وبما يهيئ الأجواء ويضمن استمرار مشاركة جميع الأطراف في الحوار.

من جانبه حث مبعوث الأمم المتحدة جمال بنعمر أعضاء فريق قضية صعدة على التعاون وتذليل الصعوبات، والنظر إلى المستقبل، باعتبار أن الهدف الأسمى لليمنيين جميعاً هو طي صفحة الماضي، وإنصاف الضحايا فيما يخص قضية صعدة تحديداً، والعمل على إنجاز مواد دستورية تتعلق بالحقوق والحريات.

وأكد بنعمر أن موقف الأمم المتحدة في دعم اليمن نابع من قيم وأعراف دولية، ويهدف إلى إنجاح تجربة الحوار في اليمن، التي وصفها بالفريدة، وبأنها أول تجربة تجمع الأطراف وتطرح جميع القضايا على الطاولة. وأشاد بنعمر بحكمة اليمنيين في تبني حوار شامل وبقدرةهم على تجاوز الصعاب، والخروج من الأزمة، كما أشاد بدور الشباب والقيادة السياسية في تحقيق التغيير والتداول السلمي للسلطة وتجنب البلاد الدخول في حرب أهلية.

فريق المصالحة الوطنية يستمع إلى تقارير حول المعتقلين والمخفيين قسراً

بنعمر: لا توجد وصفات جاهزة للحوار

والحل بيد اليمنيين

هناك بلد في منطقتنا العربية وحتى خارج هذه المنطقة الذي حصل فيها هذا الحوار الوطني الشامل البناء الذي يجمع جميع أطراف ومكونات المجتمع".

وكانت لجنة المخفيين قسراً المنبثقة عن فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني استضافت اليوم ممثلين عن منظمات وأسر عدد من المخفيين قسراً.. واستمعت في هذا السياق إلى إيضاحات مقدمة من القاضي هالة سلطان القرشي عضو الرابطة اليمنية لأسر المخفيين قسراً، وسلوى على قناف زيره مسئولة لجمعية التوثيق والإعلام في الرابطة واللتين أخفيا والديهما قسراً في عام 1978م.

وطالبت القرشي الاستشمار بالمعانة التي يتجرعها أهالي المخفيين قسراً، وإلى أن تمكّن تلك المعانة في قانون العدالة الانتقالية، وبما يسهم في تجاوز الآثار المترتبة على هذه الظاهرة والانتقال إلى يمن جديد صاف من الخلافات.

وحذرت من خطورة التمادي في الاستمرار بإهمال هذه القضية الوطنية وضرورة تلافي أضرارها قبل استفحال آثارها وبما لا يمكن احتواؤه مستقبلاً.

واستعرضت نشاط الرابطة اليمنية لأسر المخفيين قسراً، وقدمتا لجنة كشوفات ووثائق 28 شخصاً مخفيين قسراً ملفاتهم مكتملة، إلى جانب كشوفات البلاغات التي تلقاها الرابطة لما يقارب (150) شخصاً كقاعدة بيانات أولية يمكن لأعضاء اللجنة في المؤتمر الاستماع إليها في مهامهم.

واستمع أعضاء اللجنة إلى إيضاحات من رئيس المجلس العام لمعتقلي الثورة الصحفي عبدالكريم تعيل الذي تم أخفاؤه قسراً في أكتوبر 2011م، على مدى شهرين، قدم خلالها نبذة عن إنشاء المجلس والأنشطة التي تم تنفيذها.

وقال: "هناك عدد من الجوانب الضرورية في موضوع المخفيين قسراً أبرزها جبر ضررهم واعتراف الجاني بجرميته وتخليد ذكراهم والإصلاح المؤسسي من خلال إصلاحها واستيعاد كل المتوطنين بقضايا الانتهاكات بغرض تقديم نوع من المعالجة النفسية لأهالي الضحايا وللضحايا أنفسهم، وذلك بعد أن يتم البحث في السجون والكشف عن الحقائق ليثبتن ما يرتببعدها من اعتراف ومن اعتذار وبعد ذلك يكون للجاني أو للضحية وأهالي الضحية الحق في اتخاذ الإجراءات إما العفو أو العقوبة أو تطبيق الشرع أو المصالحة الوطنية".

وقدم للجنة بياناً بأسماء (17) مخفيين قسراً تم التأكد منهم، مشيراً إلى أن المجلس تلقى نحو 156 بلاغاً منذ إنشائه. كما قدم بياناً بـ (19) معتقلاً (19) منعتقلاً في سجن حجة تم اختطاف شهودهم قبل 3 أسابيع، إلى جانب تقديم كشف بستة معتقلين في سجون مختلفة، وكذا تقديم ورقة عمل تعبر رؤية المجلس لمعالجة قضية المخفيين قسراً.

وكانت مقررة الفريق شذى الحرازي قد قدمت في جلسة عامة للمجموعات الست التابعة لفريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني عرضاً لمقترحات النزول الميداني لأعضاء الفريق المدم من الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني.

> صنعاء/سبأ  
علق فريق قضية صعدة المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل اجتماعاً أمس، ببناء على طلب من مكون المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، والذي قدمه، حسين حازب، وقرنه ضرورة اكتمال تشكيل هيئة رئاسة الفريق باختيار نائب للرئيس والمقرر، وتسليم محاضر الجلسات السابقة، بالإضافة إلى تحديد الكشف النهائي لأسماء أعضاء الفريق، وأسماء الغائبين وتوضيح الإجراءات حيالهم.

في هذه الأثناء عقدت لجنة النزول الميداني المنبثقة عن فريق قضية صعدة، اجتماعاً لها ناقشت خلاله مقترحات خطة النزول إلى المناطق والفئات والمكونات والجهات المستهدفة بهدف جمع الوثائق والمعلومات المتعلقة بجذور قضية صعدة.

إلى ذلك شارك مستشار أمين عام الأمم المتحدة، ومبعوثه إلى اليمن، جمال بنعمر، في جانب من اجتماع فريق قضية صعدة، وذلك للاطلاع على تطورات العمل في إطار الفريق والتحديات التي تواجه عمله.

وقد رحبت رئيسة الفريق نيبلة الزبير، بالمبعوث الأممي، فيما قدمت نائبة رئيس الفريق جميلة على رعاء عرضاً موجزاً لما أنجزه الفريق خلال الفترة الماضية.. وتحدثت رؤساء المكونات الممثلة في الفريق، مؤكداً في هذا الإطار على إنجاز أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والتعامل مع قضية صعدة بمسؤولية

صنعاء/سبأ  
أكد المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن، جمال بنعمر، أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ستركز على البنى والأسس التي سيتم على أساسها صياغة الدستور الجديد. وقال بنعمر خلال حضوره أمس جانباً من اجتماع فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني الذي عقد أمس برئاسة رئيس الفريق الدكتور عبد البارى دغيش، إن عمل هذا الفريق سيساهم في خلق إجماع وطني حول سياسة متكاملة لكيفية التعامل مع الماضي ليس بشكل جزئي ولكن بشكل شمولي يشمل جميع القضايا.

وأضاف: إن ما يميز مؤتمر الحوار الوطني هو الشفافية، والمشاركة الفاعلة لجميع الأطراف، إلى جانب أنه لا توجد وصفة جاهزة فالمؤثرون هم صانعو القرار". مؤكداً أن مواضيع فريق العدالة الانتقالية من المواضيع والنقاط الحساسة، إن من خلال تجارب عدد من الدول فإنه لا يمكن حلها بين عساية وضحاياها، إلى جانب استحالة حلها إلا في حالة الإجماع. معتبراً أنه من الطبيعي أن تختلف الآراء في هذا الموضوع وهذا ما لاحظناه في حالات مختلفة في دول مرت بمراحل انتقالية وبالخصوص في الدول التي حصلت فيها نزاعات وفي دول كان المخرج حلاً تقنياً، كما لا توجد وصفة جاهزة يمكن أن يقدمها أحد لكيفية حل هذه المعضلة فلكل بلد خصوصيته ولكل بلد تاريخه وثقافته، ولا يمكن تحميل أي تجربة نجاح في أي بلاد على اليمن، كما أنه لا يمكن لأطراف خارجية أن تأتي بالحل السحري فالحل لن يأتي إلا باليمنيين".

وتطرق بنعمر إلى مهمة فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني، مشيراً إلى أنها تتركز حول كيفية التعاطي مع قضايا التاريخ والاسترجاع الأراضي والإرهاب والعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية والقضايا ذات البعد الوطني في الدستور الجديد، داعياً في هذا السياق إلى التمييز بين مخرجات عمل اللجنة التي تتعلق بقضايا الدستور ومخرجات تتعلق بسياسات أو تتعلق بإقتراحات أو إصلاحات مؤسسية أو قانونية". ولفت المبعوث الأممي إلى ما اعتبره إجماعاً في اليمن على عدد من القضايا، وإلى أن هناك أشياء كثيرة تجمعهم، والجميع يريد طي صفحة الماضي، والدفع إلى الأمام بعملية ترسيخ الديمقراطية والحكم الرشيد. ولفت كذلك إلى أنه لا يختلف أحد على حقوق الضحايا من جميع الأطراف في الشمال إلى الجنوب في ما يخص التعويض وجبر الضرر ومعرفة الحقيقة، والجميع يتفق على أنه يجب في المؤتمر الآن وفي العملية الدستورية البحث على السبل القانونية والإصلاحات القانونية والدستورية والمؤسسية التي ستمنع حدوث هذه الخروقات التي حدثت في الماضي".

وقال: إن التحدي الأكبر هو إلى أي مدى يمكن التعامل مع الماضي بشكل يضمن المساءة وحقوق الضحايا ولكن بشكل يقدم عملية المصالحة الوطنية والديمقراطية والحكم الرشيد وعملية التغيير التي انتقلت عليها". وأضاف: "التسوية لن تكون سهلة، ستكون هناك عراقيل وعقبات ولكن أعتقد أن اليمنيين أنكتم قدمتم نموذجاً مثالياً، ليس

# الدولة المدنية - والحكم الرشيد!

التوافق الوطني على مقومات الدولة هو غاية أي حوار، بل هو شرط أساسي لأي نظام ديمقراطي وذلك من بين الأنماط المختلفة للنظم السياسية، ومن هنا يتم تشبيه أهمية مقومات الدولة بالنسبة للنظام الديمقراطي بالأساس الذي يحمل أي مبنى أو بناية، فعند الشروع في بناء مبنى ما يمكن الاختلاف على كل شيء ما عدا الأساس الذي يقام تحت الأرض.

الأكيدة لديمومة تقدم عجلة البناء والتقدم وذلك

يتطلب في الأساس حظر

ونزع جميع الأسلحة من القبائل والجماعات المسلحة والمليشيات بحيث تكون حصراً في يد الدولة 00 لكن بعض شيوخ القبيلة المناهضين للوطن

- يفهمون " الدولة المدنية" في اليمن على أن السلاح يكون في يد المدنيين 0

0 وهنا نلاحظ كيف أنهم قاوموا قانون نزع السلاح داخل المدن طويلا وبكل السبل عندما كانوا جزءاً من النظام.

إن تأسيس الدولة المدنية هو الكفيل بسيادة هذه الروح التي تمنع الناس من الاعتداء على بعضهم البعض من خلال تأسيس أجهزة سياسية وقانونية خارجة عن تأثير القوى والنزعات الفردية أو المذهبية، تستطيع أن تنظم الحياة العامة وتحمي الملكية الخاصة، وتنظم شؤون التعاقد، وأن تطبق القانون على جميع الناس بصرف النظر عن مكانتهم وامتيازاتهم وهذا يحد ذاته منظو امام مؤتمر الحوار ليبلور شكل النظام الجديد للدولة الذي ينطوي في اساسه على الحكم الرشيد.

وتمثل الدولة إرادة المجتمع.

يعني ذلك أن فكرة الدولة المدنية تنبع من الاجماع اليميني ومن إرادة الشعب..

وإذ تتأسس الدولة المدنية على هذا النحو فإنها تصبح دولة تصوف بأوصاف كثيرة من أولها أنها دولة قانون

فالدولة المدنية تعرف على أنها اتحاد من أفراد يعيشون في مجتمع يخضع لنظام من القوانين، مع وجود قضاء يطبق هذه القوانين بإرساء مبادئ العدل. فمن الشروط الأساسية في قيام الدولة المدنية ألا يخضع أي فرد فيها لانتهاك حقوقه من قبل فرد آخر أو طرف آخر. فثمة دائماً سلطة عليا -هي سلطة الدولة - يلجأ إليها الأفراد عندما تنتهك حقوقهم أو تهدد بالانتهاك.

عبد الملك السلال  
Ssalala99@gmail.com

وفي النظام الديمقراطي لا سقف للخلاف على السياسات والبرامج والمواقف التي يتبناها نظام الحكم لأنها قابلة للتغيير بموجب نتائج الانتخابات 00 ومع ذلك تبقى مقومات الدولة الديمقراطية ثابتة، إن لم تتطور نحو الأفضل لتفتح آفاقاً واسعة أمام التحديث الذي لن يتأتى إلا عبر مسيرة تراكمية من البناء السياسي والديمقراطي السليم القائم تلعب فيه الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وبقية شرائح المجتمع - على اختلاف أوجهها وتوجهاتها الأيديولوجية - دوراً أساسياً - يترجم على الواقع ( الف باء ) العملية الديمقراطية ويعكس جوهرها المضيء والمرشق التي وجدت أصلاً من أجله وهو حكم الشعب نفسه بنفسه لتتناغم وفق هذه القاعدة توجهات الأحزاب والتنظيمات السياسية والمهنية أو العمالية مع برامج الدولة أو الحزب السياسي الحاكم سواء كان - انتلافياً ، أو أغلبية مطلقة الذي وصل إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع الذي اختاره الشعب وصولاً إلى الذي يقود في نهاية المطاف إلى ولوج الدولة المدنية تحقيق الغاية المنشودة التي تعتبر من متطلبات العصر الحديث 0

والدولة المدنية تنطلق أساساً من:

- الدولة المدنية تعني الحدائة – القائمة على

مبادئ المساواة المترافقة مع مراعاة الحقوق، وتنطلق من قيم أخلاقية في الحكم والسيادة..

- خلق مجتمع عصري تذوب فيه جميع الكيانات في بوتقة واحدة تختفي فيه الفوارق والتمييز والأثنيات 00 وهو ما يعد امتداداً للأهداف الثورة اليمنية [ سبتمبر وأكتوبر ]

- تثبيت مداميك السلم الاجتماعي في كافة أرجاء الوطن اليميني باعتباره الرافعة الأساسية والضمانة

استمع إلى محاضرة عن دور الاعلام في مكافحة الفساد

الحكم الرشيد يقر النزول الميداني لجموعات

الفريق إلى أربع محافظات



صنعاء/سبأ

أقر فريق عمل الحكم الرشيد في الاجتماع الذي عقده أمس برئاسة القاضي أفرح بأبوديان، برنامج النزول الميداني لمجموعاته الثلاث إلى المحافظات، وحدد بداية الأسبوع المقبل موعداً للنزول المجموعات الثلاث إلى أمانة العاصمة ومحافظات: عدن وتعز وحضرموت الساحل، واستمع إلى محاضرة حول دور الإعلام في مكافحة الفساد.

وفي السياق ذاته قرر الفريق توزيع المجموعات الثلاث: العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ومكافحة الفساد والشفافية، ودور الأحزاب والمنظمات وتوسيع المشاركة الشعبية، إلى (12) مجموعة مصغرة للقيام بمهمة النزول الميداني إلى أمانة العاصمة، ومحافظات: تعز وعدن وحضرموت الساحل ابتداء من مطلع الأسبوع المقبل.

وتضمنت خطط المجموعات الثلاث، والمجموعات المصغرة المنبثقة عنها، برنامجاً للذلول إلى عدد من الوزارات والمؤسسات والجهات، وحددت الوزارات والمؤسسات والجهات التي يتعين لكل مجموعة مصغرة زيارتها.

تجدر الإشارة إلى أن فريق الحكم الرشيد هو أول فريق عمل في مؤتمر الحوار الوطني الشامل كان قد بدأ في تنفيذ برنامج النزول الميداني، نهاية الأسبوع الماضي إلى عدد من المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بمحاور الفريق في أمانة العاصمة، ومن بينها الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، واللجنة الوطنية للامعة.

إلى ذلك استمع فريق عمل الحكم الرشيد في اجتماعه أمس إلى محاضرة حول دور الإعلام في مكافحة الفساد قدمها، رئيس مركز الدراسات

تجربة بنك الأمل في تمويل المشاريع

الصغيرة أمام التنمية المستدامة

واصل فريق التنمية المستدامة والشاملة في اجتماعه أمس برئاسة رئيس الفريق أحمد أبوبكر بازرة، استماعه لإيضاحات من المسؤولين في القطاعات الاقتصادية والتنموية المختلفة حول نشاطات تلك القطاعات في إطار سعي الفريق إلى بناء قاعدة بيانات معرفية عن الواقع الاقتصادي والتنموي في اليمن.

وفي اجتماع أمس عرض المدير التنفيذي لبنك الأمل للتمويل الأصغر محمد الاعلي، تجربة البنك في اليمن والذي بدأ بمزاولة نشاطه رسمياً في يناير 2009م كأول بنك للتمويل الأصغر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتطرق الاعلي إلى الخدمات المالية وغير المالية التي يقدمها في مجال التمويل، والادخار، والتأمين، والتحويلات والصرافة والقروض والتعليم المالي للباحثين عن عمل.. مبدياً استغرابه لعدم اهتمام الحكومة بقطاع المشاريع الصغيرة، رغم حجم هذا القطاع الذي يسيطر على ما يزيد عن 95% من تركيبة الاقتصاد اليمني.. ورأى المدير التنفيذي لبنك الأمل للتمويل الأصغر أهمية صياغة رؤية وطنية لتنمية هذا القطاع لقدرة على خلق فرص عمل لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل.

فريق بناء الدولة يواصل استعراض

رؤى المكونات بشأن نظام الحكم

> صنعاء/سبأ

واصل فريق بناء الدولة الاستماع إلى رؤى المكونات بشأن نظام الحكم بالدولة اليمنية الجديدة، في الاجتماع الذي عقده أمس برئاسة رئيس الفريق محمد مارم وبحضور نائبه الرئيس علي أبو حليقة ورنا غانم.

وقدمت الرؤى بشأن نظام الحكم من كل من: عضو فريق بناء الدولة عن التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، عبدالرشيد عبدالحافظ، وعضوي الفريق عن مكون ثريا دماج ونهلة العولقي، وعضوي الفريق عن الشباب: سلطان الراداعي ولبقيس العبدلي، وعضو الفريق عن ش مكون الحراك، علي عبدالكريم، وعضو الفريق عن قائمة الرئيس، خالد عبدالواحد، وعضو الفريق عن حزب العدالة والبناء، عبدالعزيز جباري.

هذا وقد خصص الفريق جانباً من الاجتماع لمناقشة الرؤى المقدمة، قبل أن ينتقل إلى إجراء مناقشات بشأن منهجية النزول الميداني المقرر أن ينفذها الفريق خلال الأيام القادمة.